

أجمل هدية

الكاتب



ابن الديرة

في شهر نوفمبر الماضي، أعلنت الأمانة العامة لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ رسمياً عن استضافة في عام 2023، وبالأمس جاء توجيهه صاحب السمو «COP 28» دولة الإمارات الدورة الثامنة والعشرين من مؤتمر الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، باستضافة الحدث في «مدينة إكسبو دبي» بمثابة أجمل هدية، للكرة الجديدة التي تزين فيها «دانة الدنيا» تاجها، وتأكيد لقوة الاتحاد الذي تفرح كل إمارة فيه بنجاح الأخرى، وتتغنى بإنجازاتها، وتعمل على تعزيز موقعها، لترسخ «دار زايد» موقعها على خريطة التميز العالمية.

«مدينة إكسبو دبي»، التي شكل موقعها وجهة متميزة جمع العالم على أرض الإمارات خلال ستة أشهر، كتب لها منذ اليوم الأول لإعلان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، عنها، أن تسرق الأضواء، حتى وهي لا تزال في طور وضع اللمسات الأخيرة لافتتاحها في شهر أكتوبر بما تتحلى به من إمكانيات، خبرها العالم جيداً خلال معرض «إكسبو 2020» «COP 28» المقبل، واستضافتها لمؤتمر دبي»، سيكون بمثابة جواز عبور لها بين أحدث مدن المستقبل.

المدينة الجديدة التي أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد أنها ستكون ملأى بالنشاط الاقتصادي وبالبهجة وتمثل حلم كل مدينة، منحها صاحب السمو رئيس الدولة دفعة قوية، لتحقيق ما تصبو إليه، حيث ستبهر قادة العالم الذين سيحلون في الإمارات لاتخاذ إجراءات مشتركة لوضع حد لانبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري عالمياً، وتوحيد جهود الحد من تداعيات تغير المناخ، وليلمسوا مساهم في مكان إقامتهم حيث «المدينة الحلم» خالية من البلاستيك الذي يستخدم لمرة واحدة، و123 مبنى شيدت وفق أعلى مستويات التصميم والبناء والعمليات المستدامة.

بمسؤولية كبيرة وإرادة قوية لمد جسور التواصل والتعاون مع المجتمع «COP 28» الإمارات تنظر إلى استضافة الدولي سعياً لتهيئة مسار استباقي يضمن مشاركة جميع الأطراف في جهود العمل المناخي، استناداً إلى نهج وإرث الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، بالتركيز على التنمية المستدامة، وتماشياً

مع رؤية القيادة الرشيدة بأن العمل المناخي يتيح فرصاً للنمو الاقتصادي والاجتماعي المستدام، وال 45 ألف مشارك الذين من المتوقع أن يشهدوا المؤتمر يومياً، سيرجعون إلى بلادهم بعد أن تنتهي فعالياته، وفي جعبتهم الكثير من الانبهار . مما سيعيشونه على أرض الواقع في مدينة، نجاحها نجاح للإمارات

ebnaldeera@gmail.com

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.